

العدد ١٠

السنة الاولى تشرين ١ ١٩٣٢ - ١ جادى الاخرة ١٣٥١

35 OCT 1932

AL-AKHLAK
P. O. B. 538
JERUSALEM (Palestine)

الأخلاق

مجلة ادبية اجتماعية تاريخية فطحية

نصدر مرة في الشهر

صندوق البريد ٥٣٨
القدس (فلسطين)

اشتراكها السنوي } في فلسطين ٤٥٠ ملأً
في الخارج ٦٠٠ مل

رئيس تحريرها

ج. رحال

صاحب امتيازها ومديرها المسؤول

داود كوردي

* فهرس العدد *

- ١ فكتور هيجو - ٢ الزهرة والشباب - ٣ (في عالم الطب) الامراض
- الزهريه - ٤ الاخ بوليكارب - ٥ الشباب الناهض - ٦ التدخين ومضاره
- ٧ (رواية العدد) الاب - ٩ التاجر الفني - ٩ الانكليزي والاميري
- ١٠ الانسانية - ١١ مدرسة الابهاء الفرنسيين بالناصره - ١٢ محبة الوطن
- ١٣ مغارة الكلب - ١٤ الاب بطرس بولونياني ١٥ لطائف وفكاهات.

جلدوا كتبكم
الكاوتشوك



اطبعوا مطبوعاتكم
جهزوا اختامكم

في

المطبغة التجارية

لصاحبها : توفيق حبش

باب الجديد - القدس - تلفون ٦٢٥

اتقان * سرعة * معاملة حسنة * اسعار متهاودة

كلمة رجاء

الى مشتركي « الافلاق » الكرام

ترجو ادارة هذه المجلة من حضرات مشتركيها الكرام الذين لم يسددوا
حتى الآن بدل اشتراكهم ان يتفضلوا بتسديده وذلك اما شكاً على احد
المصارف او حوالة مالية على دائرة البريد او بدفع القيمة الى صاحب المجلة
ولحضراتهم الشكر .



(مأخوذة عن جريدة فلسطين)

صاحب الجلالة الملك فيصل الدول

نشر صورة جلالته بمناسبة زيارته لمدينة القدس

يوم الاحد الواقع في ١٨ ايلول



(مأخوذة عن جريدة فلسطين)

سمو الأمير غازي

ولي عهد العراق

نشر صورة سموه بمناسبة زيارته لمدينة القدس

يوم الاثنين الواقع في ١٢ ايلول



(مأخوذة عن جريدة فلسطين)

صاحب الجلالة الملك فيصل الاول في قاعة كلية روضة المعارف وإلى يمينه
الحامي البارع الاستاذ عوني بك عبد الهادي وإلى يساره الاستاذ عيسى أفندي
داود العيسى صاحب جريدة فلسطين القراء .



الدكتور محمود افندي طاهر الدماي

نشر صورته بمناسبة القائه محاضراته القيمة في قاعة النادي الرياضي العربي بالقدس على لفيف من الشبان موضوعها « الامراض الزهرية وطرق الوقاية منها » والطبيب هو من نخبة اطباء هذه المدينة تلقى علومه الثانوية في ألمانيا حيث قضى ثلاث سنوات. ومنها توجه الى مدينة بيروت والتحق بالجامعة الاميركية حيث درس الطب ونال شهادته بتفوق وامتياز. وفي خلال المدة التي قضاها في بيروت كان رئيساً لجمعية اتحاد الطلبة والنادي الفلسطيني وحضرته يزاول اليوم مهنته بهمة واخلاص. (راجع محاضراته صفحة ٧١).

الاخلاق

مجذ ادبية اجتماعية تاريخية فطاهية

تصدر مرة في الشهر

فيكتور هيغو

الشاعر الفرنسي الشهير

(Victor Hugo)

ولد سنة ١٨٠٢ - وتوفي سنة ١٨٨٥

ولد فيكتور ماري هيغو نابغة شعراء الفرنسيين في السادس والعشرين من شهر شباط سنة ١٨٠٢ بمدينة بيزانسون (Besançon) من ابوين نبيلين . وكان والده يدعى جوزيف هيغو كولونيلاً في احدى كتائب الجيش الفرنسي . وكانت والدته تدعى صوفي ترييوشه ابنة احد موظفي نظارة البحرية . وكان له اخوان اكبر منه سنّاً احدهما آبل (Abel) والثاني اوجين (Eugène) .

فنشأ فيكتور هيغو زكياً متلهب القواد حاد المдарك وهدت فيه مخايل الفطنة والنباهة فاستبشر به معلموه وأنباؤا أنه سيكون له شأن خطير في المستقبل .

وكان فيكتور في صغره ضعيف البنية نحيل الجسم كبير الرأس فكان أكثر ذويه يضحكون من ذلك الرأس الكبير والجسم الصغير ويتوقعون موته العاجل

وكان والده كثير التنقل من بلد إلى آخر قياماً بمهام وظيفته . وكانت مدام هيمو من النساء المتنورات العاقلات وقد درّبت اولادها من طفولتهم على الطاعة والخضوع لها في كل شيء ، وصرفت جلّ العناية في تهذيبهم وتشقيفهم وأرضعتهم لبان العلم والفضيلة . وكانت في باريس ترسلهم الى مدرسة انشأها في شارع سان جاك رجل يدعى لاريفيير (Larivière) . فدرس اولاد هيمو عليه مبادئ اللغة اللاتينية واللغة اليونانية . وفي سنة ١٨١١ قدمت اسرة هيمو الى اسبانيا حيث كان جوزيف هيمو قد ارتقى في بلاط ملكها الى رتبة جنرال وبقيت فيها الى أن نشبت نار الاضطرابات واندلع لهيب الثورة في سنة ١٨١٥ . فأخذ الفرنسيون يعودون الى بلادهم خوفاً على انفسهم ، ومنهم الجنرال هيمو عاد بأسرته الى باريس . وكانت اخلافة لا تنطبق على اخلاق زوجته فوقع بينهما النفور وانهى الامر أخيراً الى انفصال احدهما عن الآخر . وكان الولدان اوجين وفيكتور لا يزالان الى ذلك الوقت عند والدتهما فاخذهما والدهما وأدخلهما إحدى مدارس الفنون المشهورة حيث اضطر فيكتور الى الاشتغال بالرياضيات ولم يكن عنده ارتياح اليها فانصرف الى الشعر وكان ذا ميل فطري اليه . وكان الشاعر فرجيل (Virgile) اللاتيني احب الشعراء اليه

فترجم بعض اشعاره كما ترجم شيئاً من مؤلفات هوراس (Horace) ونظم كثيراً من القصائد من الشعر التشيلي والغنائي . والفرواية ثرية وهو في سن الخامسة عشرة عنوانها بوك جار كال (Bug-Jergel) وفي ذلك الوقت فتحت الاكاديمية الفرنسية باباً للشعراء . والكتب للباراة في صناعة الادب . فخطر لفيكاتور الدخول في هذا السباق وقدم من منظوماته قصيدة موضوعها «منافع الدرس والمطالعة» ووقعها بهذا التوقيع «فيكتور هيجو وعمره ١٥ سنة» فأثنت الاكاديمية عليه وكافأته واعترفت بشاعريته . ولما تحقق فيكتور خلو نفسه من المواهب الرياضية ترك الرياضيات وانصرف الى درس الفقه . وكان ذلك سبباً لاستياء والده فبس عنه المرتب الشهري . ولم يبق لفيكاتور إلا مورد واحد للقيام بجميع نفقاته . وهو المكافآت المالية التي كان يأخذها كسمن لكتاباته .

وفي هذا الزمن كان فيكتور ساكناً مع والدته في منزل صغير وكان قد هام بحب فتاة تدعى مدموازيل أديل فوشه . إلا أن أباهما لم يرض عن هذا الحب لان فيكتور كان فقيراً لا يملك شيئاً وحظر عليها مقابلة احدهما الآخر . فتأثر من ذلك فيكتور ونظم في موضوع فراقه لمحبوته قصائد كثيرة هي آية الدقة وتمثيل عواطف المحبين . وأخيراً لما رأى والد أديل عطف الملك لويس الثامن عشر على فيكتور وما احرزه هذا الفتى من الشهرة الكبيرة في عالم الادب اعلن رضاه بقبوله صهرآ له . وفي السابع والعشرين من شهر تشرين الاول سنة ١٨٢٢ تم قرانها . وفي يوم عرسه جاءه ناشر كتابه

« المجموعة الاولى » ووضع اليه سبعة فرنك . فابتاع العريس بهذا المبلغ
شالاً كشميراً قدّمه لعروسه وقد كان هذا الشال هدية زواجه وكل ثروته .
وبعد زواجه انقطع فيكتور الى التأليف والنظم . ومن مؤلفاته
رواية هانس الاسلندي (Hans d'Islande) كرومويل (Cromwell)
وماريون دولورم (Marion Delorme) ومجموعة اسمها الشرقيات
(Les Orientales) ومأساة شعرية اسمها هرناني (Hernani) ورواية الملك
يتسلّى (Le roi s'amuse) ومجموعة اسمها اوراق الخريف (Les Feuilles
d'Automne) ورواية نوتردام دي باري (Notre Dame de Paris) .

وفي سنة ١٨٤٥ انتخب عضواً في مجلس النبلاء ولكنه لم يترك صناعة
النظم والنثر بل بقي يؤلف ويكتب ذاهباً في الابداع كل مذهب .

وعلى اثر انقلاب الحكومة في سنة ١٨٥١ ترك فيكتور باريس وسافر
الى بلجيكا حيث مكث فيها مدة طويلة ولم يعد الى فرنسا إلا في ٤ ايلول
سنة ١٨٧٠ واستقر فيها حتى موته . وكانت وفاته سنة ١٨٨٥ ودفن بمشهد
حافل بكبار القوم في البانتيون مدفن العظماء بمدينة باريس .



الزهرة والشباب

الزهرة الجميلة تنبت في المروج الخضراء والمجائل وفي حدائق القصور وفي
قعر الاودية وعلى رؤوس الآكام والجمال وحيثما بنبت كانت لذة الناظر وزهه
الخاطر وما وقعت عليها عين المتأمل حتى خرجت من حلالان فؤاده عفواً كلمة
سبحان الخالق!

تفتح ايلاً صدرها، ملتقط لندى الساقط عليها من العلاء ثم تتقدم قصراته
م بين اسلمها الدعنة المتلاصقة حتى اذا طلعت الغرالة وارسدت عليها اشعتها
الذهبية جعلت تلك النقط لؤلؤاً منشوراً يذوب حين تلمسه اصبع الشمس
فيتصاير بخاراً معصراً يحمل اناس الزهرة الضمة الى حيث شاء النسيم البليل!

الزهرة اللطيفة ربة الحنائن وسيدة الجمال. هي ربة القصور وحلية الصدور
وانشودة العصور. منها اكليل العروسين واوراقها تنثر على رؤوس الغزاة
الطافرين وتفرش سطاً ملونة تحت اقدام خيل الفانحين!

ما حكي حمالها جمال وما صنع على شبهها الصانع الخادقون زهرة الطبيعة
عليها مسحة الخالق وزهرة الصانع مسحة المخلوق. وما اتى متعلم حديث بما اتى
معلم قديم ماهر. فبايد المبدع كيد المبدع!

ويح الزهرة اذا هبت عليها ريح حارة فاهما تذبلها وتنثر اوراقها على الحصيص
فتختمر وتنبعث منها رائحة قبيحة!

ويح الزهرة اذا سطت عليها دودة لفساد فانها تسلسها جالها وتعربها من
نضارتها فتعود خشنه الملمس قبيحة المتظر!

تلك صورة الشباب!

الشباب سن الحمل وقررة العين ما وجدوا له مثيلاً جميلاً مثله غير الربيع
البديع حيث تجري الحياة في الطبيعة فتحببها بعد موتها وتلس الاشجار حلة جميلة
والمروج والحقول ثوباً قشياً!

في الشبابة الحياة. وفي هيكلها البديع النشاط والعمل. ساعدها بلين له

الحديد . ويدها تخضع لها الارض ولعصاتها امتدنت تدرس الصخور فتقلب بيوتاً بل
قصوراً شوامخاً !

اذا صحت مها وندت ودا قدتها الى الدفاع عن حورة الوطن اندفعت كالسيل
وما جرعت لم يسيل ادمهم من الدماء سيولاً ويتساقط عديمهم من عل حيا محرقة !
انصراني جينهم الوصح وبتك لتقرأ فيه الشهمة والمروعة والتقى والاحلاس
والصدق ! انك انزى مسطرة عليه آية الحب النقي ومضاء العريضة وبسلامة السريرة
بل هناك كتاب حجم شامت شات الفصائل وحمد اسماها وامكرمت !

اذا امسكت بداها قصراً فمحت فيه شيئاً من روحها لكثرة وافاقت على
ما يدبجه مسحة من شواعر قلبها الشريف . واذا لمضت كلمة ادخلت فيها حياه بل
نرا نتأجج بين اصبعها فتسر تلك الكلمة كالشرر في الهشيم !

الشبيبة 'ومن لا يحبها' البت زينة امهاك وعمد الوضن وعلى عرس ساعدها
القوي لا يتركز له محد نابت 'الست زرها في القصور تحفص على رؤوس العواهل
وفي اعم مد يد المندوق والمدفع وفي انصب تحرك الآلات وفي لدور والمكانب
تضبط القدم وفي الاكواح والحقول تعالج الارض فتحي الكهول !

ما رهرة تجهد وصارتها باحد وقصد من لشب رهرة الصبيعة اووت
معلومة واهم معدودة واهم اشمية رهرة الشربة ووقتها الاجيال وايامها ثنته
متتابعة ما بقي بشر !

الشبيبة النابتة في مدينت امين المسلكة مراحل الحياة على اوار الآداب
القويمة هي زينة الكون وتحر لامة وم فو حجاب حسانها في الدن حسن وحال !
وبت اشمية اد فخت فمها روح الادعاء وسرت الى دمها النقي حرائيم
الفساد انها تفقد حياها لاهر وشدها النضر فتتناثر محمدها كورق الخريف
وترد مورد الكهولة قبل الاوان ثم لا نجد لها بعد هذا رائحة طيبة !

ايها الشبيبة قبل ان ربي جسدك ببنالاس وتضمخي دانك باطوب حدي
لك من المعارف جلب لا بلي ومن الآداب الصالحة سمعة حسنة لا نفى واحرصي
على نفسك حرصك على كثرهم ونحدي انك من الزهرة الحيلة رمر حياتك
دوساً يقبك المعائر ويؤتيك المفاخر .

في عالم الطب

الامراض الزهرية وطرق الوقاية منها

محاضرة القاها الطبيب النطاسي

الدكتور محمود طاهر الدهاني

في قاعة النادي الرياضي العربي بالقدس

ايها السادة الكرام

في عصره هذا الذي نسميه عصر مدينية والعمران أخذ فساد الاخلاق يتطرق الى النفوس ويتفشى بين جميع الطبقات الغنية والفقيرة والتبيلة والحقيرة على حد سواء. بل ان البعض أصبح يفتخر بأردبلة وانسك حرمه الفصيلة حتى صر مصدر اليها وفي العين ذمعه وفي القلب حسرة ولكن الدموع والحسرات لا تكفي اذ يرتب إزاء الفوضى الاخلاقية استئنة الاركان في كل مكان ان نهج منهجاً قوياً وسنك صريفاً مستقيماً وتتخذ جميع الوسائل الناحقة وبحول دون الناس ودون اطاعتهم وساوس الشهوة الحاحية وفي عتقدي ان اجمع هذه الوسائل هي المحاضرات العامة التي تساعد على صقل الادهان ونهذب النفوس اذ أنها تصلح الذس على حقائق هامة تساعد على الاعراض عن لمويقات والمفسد. وأنه ليسرني جدا ان أرى في هذا البلد دياً رياض يضم شباب هذه الامة ، يفكر بمثل هذه المحاضرات التي سيكون لها الأثر الفعال في تنوير اذهان أبناء هذه الامة والعمل على انقاذ البقية الباقية من ذلك التراث الاحلافي التي كادت ان تقضي عليه هذه المدنية المغرية .

والآن أقدم الى توضيح المسائل الهامة التي تعلق في هذا الموضوع المتراخي

الاطراف ونفسير بعض حقائقها جاعلاً آمناً اظهر المضار التي كثيراً ما يقع فيها
أبناءؤهم سواء كان ذلك عن قصد او غير قصد وبالنظر لصعوبة الموضوع من الوجهة
العلمية سأكتفي بسرد ما يهمنا بحث بتيسر للجميع الاشارة به بطريقة سهلة

تشمل الامراض الزهرية السيلان او التلقيه، السلس او الافرجي والسلس
الكاذب (Chancroid). وهم من ثمار هذه المدينة الخلابية التي جاد به الغرب
عليها والوديعه التي تؤمن ابقيدها الى الشرق وانائه ينتج السيلان او التلقيه
عن دخول ميكروب يسمى العوبوكوك (Gonococcus) داخل الاعشيه الخاصة
التي تعطي داخل الاعضاء التناسلية للجنس وهو يظهر دائماً بعد العدوى بمدة
تتراوح ما بين الثلاثة واثمسة ايام وتنتقل العدوى في معظم الاحياء بواسطة
الجماع حيث يكون احد الطرفين مصاباً بهذا مرض ويمكن للعدوى ان تنتقل بطرق
اخرى كالتشف المبلولة حيث يستعملها الناس بالاشراك كما هي الحلة في المدارس
والدلاجي والحمامات وخصوصاً بين النساء والنات ولاصحة التمتع يدعى من
القول أن هذا المرض ينتج عن ركاء في الرأس او برد في الرجلين او رجفة أثناء
الاستحمام في الليل والجلوس على صخرة باردة كما تنوهم البعض او غير ذلك من
الاورع السائدة بين الناس إلا في حالة لتلقيه المرمونة التي قد ترجع الى الشخص
نصابها على اثر ضعف في المقاومة الداخلية لذلك الشخص وهذا المرض
منتشر كثيراً بين جميع الناس على اختلاف طبقاتهم واهوارهم وتدل الاحصاءات
على ٧٥ من عدمات شق المطر للنساء والالتهابات في الاعضاء التناسلية
الكائنة ضمن الحوض كالرحم والمبيض والقناة الرحمية وغيرها تنتج عن دخول
هذا الميكروب لاعشيه اخصه لهذه الاعضاء ولاجل شفائها نحتاج الى عملية
شق المطن ويعرى ايضاً ٥٠ من حالات فقدان البصر حين الولادة او بعدها
نقليل من دخول هذا الميكروب الى أعين المولود أثناء مروره بالمهبل وقد سنت
جميع المستشفيات قانون تطلبه من كل قابلة قانونية ان تصع في أعين المولود
محلول الفضة بنسبة ٠٢ واذا لا تفعل ذلك تجازى وتطرد من الخدمة.

والمرض بسيط بحد ذاته غير ان نتائج وخيمة جداً واهمها التهاب الركبتين وغيرهما من المفاصل والحصيتين والروستات والمثانة والبرنج للرجال والتهاب عنق الرحم وجوف الرحم والقناة الرحمية والمنصف في النساء وفي كلتي الحالتين يمكن ان يسبب لهم العقم وهذا يحصل في النساء اكثر من الرجال ويسمى (one child sterility) العقم بعد ولادة الابن البكر اي اذا كان الرجل مصاباً بالمرض حين زواجه يلقح الميكروب لأمراته ويسير الميكروب سراً أبداً من النطفة ثم يحصل التلقيح وتلد المرأة محالته الصعبة وفي هذه الحالة يكون الميكروب قد وصل الى الاغشية المحاطة بالأقنية الرحمية وخصوصاً بعد ان افتتح عنق الرحم اثناء الوضع فيسبب حينئذ التهابات ، ومن ثم التصاقات داخلية فتسد حواف القناة الرحمية وبذلك تسبب العقم ويمكن ايضاً لميكروب ان يدخل الدم عن طريق الانسجة المليمعة الأعضاء التناسلية فيسبب تسمى عمومياً للجسم وهناك حوادث عديدة لانتهز الفم الذي ينتج عن هذا الميكروب وخصوصاً بين الطائفة من الناس التي أخذت عن الافرنج العادات لقيحة .

والتعقيبه على نوعين اما حادة واما مرممة اما الحادة فيكمش شفاؤها مدة تتراوح ما بين ٢٠ - ٣٠ يوماً ويقدر عدد الذين يشفون منها تماماً ٢٥ - ٣٠ فقط وتتحول في الباقي الى مرممة بسبب اهملهم او الانقطاع عن مداواة وهذا يرجع الى جهل المريض الذي يعتمد ان مجرد انقضاء الصديد وعدم الحرقن عند التبويل انه شفي شفاً تاماً غير ان الميكروب في هذه الحالات يكون قد كمن داخل العدد ويتنصر اي فرصة مناسبة حين تكون القوى لدفاعية في الجسم قد انحطت لسبب ما فتظهر اعراضها ثانية بدون حمى او عدوى ولو كان ذلك قد حصل قبل مدة بعيدة .

والسلس هو مرض معدٍ يصاحبه منتشر بكثرة حيث امدية الراهرة وقد اكتشف حرنومته الدكتور شاوردين عام ١٩٠٥ واسمها (Treponema Pallidum) وينتقل صعباً بواسطة الجماع وهو صديق حميم للسيلان لا يفارقه في اكثر الاحيان

ووسائل اخرى كالحلاقة بنفس الموصى الذي خلق به مصاب بالسفلس او باستعمال أدوات الاكل والشرب اذا كان المصاب في اول ادوار المرض وخصوصاً في الدور الثاني وللمرض ثلاثة ادوار رئيسية وتقسيمه ليس عمياً ابداً وانما هو نظري فقط وللمجرد جعله سهل المأخذ

اما لدور الاول وهو حين دخول الميكروب الى الجسم ومدة حصته ٢٥ يوماً وفي مكان دخوله تظهر حبة صغيرة وهي ما تسمى " بالجرخ " عند العمة وهذه تكبر وتحدث التهابات حولها وانما شديداً والتهاباً في الغدد الليمفاوية في الورك (Gon) وهذا الالتهاب يكون على الحدين عن انه يحدث في جهة اكثر من الاخرى واحدى هذه الغدد تصحح اكثر من الاخرين فشبه بذلك القمر ومن حوله النجوم (Satellite) وهذا يصعب على الطبيب تفرقة هذه القرحة من قرحة السفلس لكادب التي تظهر مدة اقل وتحدث التهابات في العدة الليمفاوية اكثر من دي قبل حتى ان احدها يتضخم كثيراً ولربما يتكون داخلها صديد وهذه القرحة نسب دخول الميكروب مسمى (Ducroy) الذي لا يحدث ضرراً في الدم او غيره .

وفي هذه الاحوال لو لم يعصو وما يحيط به فلا يجدي ذلك نفعاً اذ يكون اميكروب قد دخل الى الدورة الدموية ان هذه القرحة (Chancr) تظهر في اعضاء الجسم بنسبة معينة ويجوز ان تجتمع القرحتان معاً اما النسبة فهي

٩٣ . حول الاعضاء التناسلية

٧ على باقي الجسم كالوجه والشفين والثنية واللسان والاورتن وعبرها وسائر تنقل هو التقليل واستعمال أدوات الاكل والشرب والحلاقة بالاشراك مع مريض بالسفلس وتظهر هذه القرحة على الاصابع وخصوصاً بين الاطباء الذين يشتغلون في هذه الامراض وهذه القرحة تدوم مدة تزاحم ما بين ٣ - ٦ أسابيع وتذهب ولكنها دائماً تترك لها اثرأ يعرفه الطبيب وفي هذه الاونة يبدأ مفعول (Wassermann) ولايجوز ولا بد للعدوى بالسفلس من حصول

هذه القرحة غير ان هنالك حوادث عديدة يصاب الشخص فيها بالمرض بدون هذه العدوى وهذا ما يسمى بالسفلس المقطوع الرأس .

الدور الثاني يظهر مدة ٦ - ٨ اسابيع اذا لم يعالج المريض نفسه فيبدو على جسمه حبوب كثيرة غير متجانسة وخصوصاً على الاعشية المخاطية كالاهم والاسن (anis) والمرض في هذا الدور معد جداً لان الميكروب موجود في هذه الحبوب وهو بالوقت نفسه يكون قد وصل الى الدورة الدموية واخترق جميع احشاء الجسم ويمكن ان يسبب امراضاً عديدة . ولا يتيسر للطبيب التأكد من التشخيص إلا بفحص الدم . وسواء في هذا ان أقول ان الطب في الشرق يحاط بصعوبات كثيرة ويرجع سببه ذلك الى ان المريض يذهب من طبيب الى صديق ولا يواطى على طبيب واحد وكما ان العائلات لا تجعل لها صديقاً خاصاً تستشير عند الحاجة ولا تغيره إلا اذا رأت تقصيراً منه . لان طبيب العائلة يكون مطلقاً على جميع امراض تلك العائلة فسهل عليه والحالة هذه تشخيص الامراض التي تنتاب العائلة بسهولة نسبية . وهذه الحبوب تعود ثانية بدون عدوى فيستقر المريض ويعمرى ذلك الى رجفة قصته او لموت احد اقربيه وفي آخر هذا الدور تكون القوة الدفاعية في الجسم قد تقلبت على الميكروب إلا القليل منه الذي يكمن في بعض اعضاء الجسم فيخف الخطر وخصوصاً من جهة العدوى .

الدور الثالث وهو آخر هذا المرض لقد تمت ادى العشاء ان هنالك نوعين من الميكروب نوعاً يهاجم الجهر العصي رأساً والنوع الآخر يهاجم الجسم فاذا كانت العدوى من النوع الاول فأول ما يصيب المريض هو الشلل والامراض العنقية واذا كان من النوع الثاني فإنه يصاب بامراض اخرى جسدية . وفي هذا الدور يتكون في الجسم طوع مختلف بالحجم وتسمى (summa) ويمكنها ان تهاجم جميع الاحشاء كالقلب والكبد والدماغ .

واما الوراثة فقد كان الاب مصاباً بالسفلس فلا يعني ان الاولاد يولدون مصابين بهذا المرض لان ذلك يتوقف على وقت الرواح والدور بين الرواح وحصول

المرض . اذا كان الزوج في الاربع سنين الاول مصاباً بالسفلى تكون العدوى محتملة جداً وتخف مع مضي السنين واذا كان المني سائماً فأمرأته تلد اولاداً أصحاء . ولكن اذا كانت المرأة مصابة بهذا المرض فإن النسل دائماً يكون مصاباً بالمرض ما عدا حالات مخصوصة حيث تكون الاعضاء التناسلية سلسة منه . والعدوى للنسل تنتقل بواسطة الدم حينما يكون الحنين داخل الرحم واعراض المرض في النسل هي امماً متقدمة واماً متأخرة وعلى كل فالمرأة قبل ان تلد مولوداً صحيحاً تجهض عدة مرات واخيراً تلد طفلاً ميتاً وبعضهم يلدن اطفالاً يشبهون الرجال الهرمين ومنهم من يلدن اصعلاً مشوهين بمعنى الكلمة وبمحتمل ان تظهر جميع اعراض المرض على الطفل من حب الى كل ما ذكر او تبقى كامنة لحب البلوغ فتصير فجأة واحمها اختلال القوى العقلية والشلل وما شاكله .

الوقاية من التعقيبه وعيرها هي لاتعداد عن سيات السوء والزواج الماكر . واجمع طريقة للوقاية من هذه الامراض هي الاندماج في لادنية الريسية مثل هذا الندي وتشكل فرق للكشفة يقضي الشرب وقت فراغه فيها فلا يفكر بما يفسد أخلاقه ويهلك جسمه وعقله .

أم الآن وقد أضنت عليكم الكلام فلا بدعي إلا ان اوجه انتباه اخواني الشبان الى المعربات التي يندلج خصوصاً في سبيل افساد اخلاقنا واوجه انتباههم الى ان بعض العائست الحسن اللواتي يتهن دلالاً في الشوارع والاسواق ويحملن الاضرار زوئحهن العصرية وقتتهن بما هنن الحرائب الفتاة بعينها انما هنن الشباك التي ينصمها اعداء الاناسة لانهاء قومنا فحذار مما يحاك لكم في دياجير الظلام واذكروا دائماً قول الشاعر الحكيم :

واما الامم لاخلق ما نقت فان هم ذهب اخلاقهم ذهبوا

الادخ بوليكارب وثقة الاهالى به

(Frère Polycarpe)

عينت الادارة العامة لمدارس الاخوة المسيحية بفلسطين وسوريا ومصر
الادخ بوليكارب رئيساً لكليتهم بمدينة القدس للمرة الثالثة نظراً لما تأكد لديها
في محضه الكريمة من الصفات المتدرة والادارة الحزمة في مهنة التعليم . وما
كاد يتقلد زمام الرئاسة حتى شمر عن ساعد الحذر وبأشرف عمله مهمة ونشاط .
ومن اعماله التي يستحق الشكر عليها انه اخذ الاحتياطات اللازمة في مدرسته
لتقوية اللغة الانكليزية بصورة خصوصية لكي لا يكون هذا الخلل حجر عثرة
في سبيل مستقبل رجال الغد . وما بلغت هذه البشيرة هلي الاولاد حتى
سروا جميعهم واسرعوا بتسجيل اسماء ابنائهم .

وقد بلغت من مصدر ثقة ان عدد التلاميذ في هذه السنة تفوق بكثير
عدد تلاميذ السنين الماضية فإلى الرئيس الجديد تهنيئ الحارة وإلى المعهد العلمي
النجاح والفلاح .

مجلة الساعات

حاء العدد الاول من مجلة الساعات التي تصدر في مدينة صيدا وفيها من
المواضيع الطملة والطرف الفكاهة فتنمى للرغبة الفاصلة الرواج والاقبال

Con vita

ي کلیدیں



عـi-da tay-rul-waş- li yuṣ- yil- a-ma- la ya la-hu min



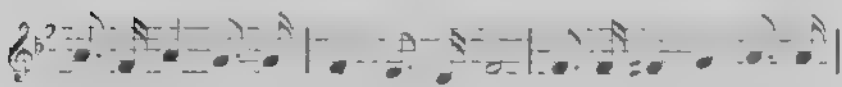
eu-di un-sen at- va bi- a-va-las-sub-oi-ni to-na-



- ul ga a gad di du ga-das-sa l wat-ta-ra-bi



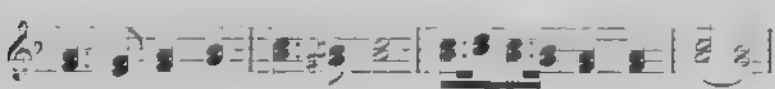
ḡu-nu-kon ḡu-won i ḡu ru nu-b-s-i-mi / z ru



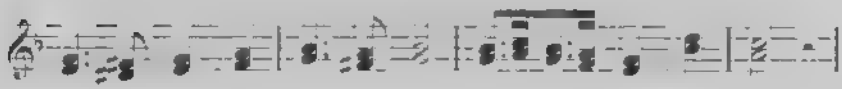
bul- iṣ- lá- ɟu dul- w ɟ bu- su b ɟ m- ɟ- mo n- ɟ- la- u- u



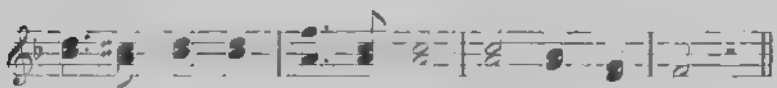
da wal- ka- ra-mi nas-lu aḡ-da-den bi-hein ṭá-bal-ma-díḡ



l am - sa - zal - maw - te - nu - k on - min gi - da - nu



śib- ha gis- nen ñ gi- ma ma- - - - - di- Ma- - -



šib- ha ħis- nen fi ħi- ma mah- dil- Ma- si

لازمة

عاد طير الوصل بحبي الاملا
ايها الشباب ابناء العلى
عهدكم حلوا اغر المبسم
انتم نسل النداء والكرم
لم يزل موطنكم من قدم
يا له من عود انس الطيب
جددوا عهد الصفا والطرب
زانه الاصلاح ذو الوجه الصبيح
نسل اجداد بهم طاب المديح
شبه حصن في حى مهد المسيح

* *

فاعملوا خيراً واحبوا العمال
تجدوا في الدهر حظاً اجلا
اي حسن قد حكي حسن الشباب
بدر ثم مشرق فوق السحاب
ذكره ينفع اكساد الشباب
بالاصلاح وبحسن الادب
وتفوزوا بالحق والارباب
ما له في الصالحات من مثل
وريع مزهر الروض الجميل
ويسري الهم عن شيخ جليل

بات يشكو بالاسى عهداً خلا
راسه شيباً غدا مشتملا
انما اللعب ارياض للجسد
فهو المشان ساعد عضد
فالعبوا من غير حقد وحسد
ويسيل الدمع مثل السحب
ذكروه بالصبا واللعب
قوة للنفس راح للنفود
وهو للأولاد غاية المراد
نظمه ووثه واتحاد

ذا دليل عند قوم عقلا
اروا الصدق الحميد الافضلا
من بازهار الصبا لا يفخر
مورود في جنات زهر
قد اقر العين هذا المنظر
بين على زكاء العرب
والوفا على الجفا والكذب
نشرها يشفي من البرح السقيم
وغصون البان يصبها النسيم
من شباب بهم القلب بهم

فاشربوا يا سادتي كاس الولا
لا برحمت في المعالي مثلا
بارتياح لمدير الملعب
للشباب الناهض المستطرب

التدخين ومضاره

كتبت جريدة حصاره السودان فصلاً معرباً
عن الانكليزية عن مضار هذه المادة فاجبتنا نقله
لقرائنا لما فيه من الخير

عدد الكاتب الاسكتزي عشره مضار للتدخين نلخص ما يأتي :

اولاً - ان التدخين عادة بربرية وذلك انه ما اكتشف كومن جريرة كونا في
سنة ١٤٩٢ مسيحية ارسل اثنين من اتباعه يرودان الجزيرة لجمالا اليه في حملاه
من الاخبار شرب هنود الجزيرة للدخان ومن هناك تسرب الى العالم بأكمله
ورغمًا عن المقاومة والمعارضة .

ثانياً - ان التدخين سم قاتل وذلك لان المادة الفعالة التي في الدخان وهي
المسمة (بيكوتين) هي مادة سامة تكون في بعض الدخن نسبة ١٠٠ الى ٨٠
فمحة في الاوقية الواحدة ويكفي منها عشر القمحة لقتل الكلب في ثلاث دقائق
وقد قيل ان الكمية الموجودة في اوقية واحدة من هذه المادة كافية لقتل ١٥٠
رجلاً والدليل على ذلك ما تشعر به المفرط في التدخين من الدوار والاسهل احساناً
واصفار الوجه وتعدد الحديقة وصيق النفس وعدم انتظام دقات القلب

ثالثاً - ان التدخين يؤثر على الدم وذلك لان الدخان سواء كان صمغياً
او شرباً يحدث تعبيراً خصباً في الدم ومعلوم ان قوى الانسان متوقفة على دمه فان
كان الدم ضعفاً كانت المنية كلها ضعيفة فضلاً عن فقدان المادة المدوية للدم فيصير
الدم اصفر بعد ان كان احمر ويسود هذا الاصفرار على جسم الانسان .

رابعاً - ان التدخين يلتهب عشاء الحلق المخصى وذلك لان المدخن يشعر
دائماً باحمرار عشاء الحلق المخطي ولا يدري ان ذلك نتيجة التهاب . نعم عن الدخان
وهذا الداء يصيب اكثر المدخنين

خامساً - ان التدخين يصعب قلب المدخن والدليل على ذلك النص فانه
لا يوجد في الغالب مدخن الا وسم من قلبه مشلول والقوة الدافعة للدم في

القلب ليست كما يجب فصلاً عن الامراض الاخرى التي تصاب بها قلب المدخن منذ خفقان القلب والنض المتقطع والبرلة الصدرية وغير ذلك من الامراض التي اهمها ذلك المرض المسمى عند الاطباء (تخدير القلب) وهو مرض يرى الاطباء ان واحداً في كل اربعة من المدخنين مصاب به .

سادساً ان التدخين جالب لمرض السرطان اذ لا يوجد ادبي شئ في ان التدخين مهيئ لهذا الداء ان لم يكن اساساً له فقد اجمع الاطباء على ان السرطان اذا وجد في شفة انسان أو اسنانه كان التدخين غالباً سبب فيه

سابعاً ان التدخين سبب في مرض سوء الهضم فقد وجد الاطباء بعد الفحص والتدقيق ان التدخين في اغلب الاوقات يسبب هذا الداء لانه محدد قوي والمخدرات تقلل افراز العصارة المعدية وتضعف عملها

ثامناً ان التدخين يخدر الاعصاب وقد ثبت ان معظم المدخنين مصاب باطلع حتى ترى الواحد منهم مهوون ولا يحس سريخ العصب وعبرهم لا يستطيع التنوء لبلاً وقد شوهد ان هذه العلامات تزول بترك التدخين

تاسعاً ان التدخين يورث مرض الفالج وهو اشد من فقد وجد الاطباء ان نوعاً من الشلل الذي يصيب العضلات يصعب قوتها منه التدخين بل وجدوا ان نوعاً من الشلل آخر يصيب العصب البصري فيحدث العمى وهذا لمرض كثير الوجود بين سكان ارلندة لان الدخان هناك قوي جداً

عاشراً - تأثيره على النسل معلوم ان الامراض قد تكون وراثية وان اس الضعيف في الغالب يكون ضعيف ومن المدخن يكون ضعيفاً من ابيه واولاد اولاده يكونون ضعفاء وهذا فيه من المضار ما فيه .

هذه هي الوجوه العشرة التي اتى عليها الكاتب في مصادر التدخين وعلى المدخنين الاجتهاد في الاقلاع عن هذه العادة الصارة وخير معاون على تركها -
الغزبة الصادقة وصلابة الارادة والسلام .

رواية العدد

الاب

بقلم الكاتب البليغ

الاستاذ خليل افندي بيبرس

صاحب مجلة الممالك المصرية القراء ومدرس اللغة العربية في مدرسة « سان جورج » بالقدس

(*) حدث في احدى مدن الساحل الصعرة القريبة من مدينة « بات » في فرنسا، أن مسلماً من بلاد الفرنسيين، يقال له الكونت دي بوقي، قدّم تلك المدينة سنة ١٧٩٤ بعد عشرين سنة قصصها في السباحة في جهات أميركا وهو كهل في السن الثالثة والاربعين، ومن أسرته كثيرة الزوجة بعدة الشهرة. وكان حبيب الحلقة شديد الأس. وقد اُزِمَ وهو ابن عشرين، بعد ان ولد ابن وحيد سمّاه جلبرت ففقد عليه بعد وفاة زوجته بربيه أحسن تربية، فنشأ الولد على حطته وشبّ وهو صورة أبيه، لا يختلف عنه في شيء من السجائب والصفات والقامة والوجه.

ولما بلغ الكونت امدينة المشار اليها ورن من السفينة الى البر، ذهب توجاً الى فندق فيها معروف باسم فندق « النوتي الشجاع » لينفص عنه غمار السر وبأخذ صلب من الراحة قبل ان يواصل سريه الى قصره. ولما قبل قيم الفندق دعاه باسمه وطلب منه ما اراد.

فذهل سر فارعو « قيم الفندق » وقال ومن بن تعرفني يا سيدي، وأنا لم أرك قبل الآن؟

فصحك الكونت وقال لا بل اعرفك وتعرفني يا فارعو اذا تعرّست في جيداً

(*) بُنيت هذه الرواية على حادثة تاريخية من حوادث الثورة الفرنسية

فنظر اليه القيم حاراً، ثم تبسم وقال نعم نعم، الكونت دي بوثي....
لا لا، بل المسيو دي بوثي

قال - بل الكونت يا فارغو... فلا نفس

قال - ولكن الالقب قد أُلغيت الآن يا سيدي، وأصبح كل الناس أحراراً
ومتساوين في الميرلة والحقوق المدنية، ولا مزية في الالقب للواحد على الآخر
وأُسمت حدقتا الكونت وقال وكيف أُلغيت، ومن ألقاها؟

قل - أُلغيت بسقوط الملكية وقيام الجمهورية على أنقاضها

قال - وأية جمهورية تعني؟

قال - الجمهورية الفرنسية، أفلم تسمع بها؟

قل - اي لم أسمع شيئاً من هذا القيل، لاني قضيت خمس سنوات سائحاً في
أميركا الخنوسة، وقد أسرت في أثناء ذلك فقل لي الآن ماذا جرى في مدة غيابي؟

قال يُخَيَّل إلي أنه لم يطلعك شيء من حوادث ثورته الكبرى

قل بلعي شيء عنها منذ سنة ولم أسمع شيئاً بعد ذلك أنت تقول ان
فرنسا قد أصبحت جمهورية، ماذا جرى لملك لويس السادس عشر؟

قال أُنْهَمَ بالحياة وحُكِمَ عليه بالموت، ثم لحقت به زوجته ماري أنطوانيت
وأصبحت السلطة في يد الأمة وتألقت لذاث جمعية الكونغريسيون، سيوول
أي جمعية اتفاق الأمة، وهي تدير شؤون البلاد وتضطهد الكراء والعصاة، ذس
لم يرقهم هذا الانقلاب الكبير وقد أمضت كثيرين منهم واستصفت أموالهم
وأملأهم، ولا بد أنك تُسرُّ كثيراً يا مسيو دي بوثي بما آلت اليه الاحوال لاك
من أشد أنصار الحرية وطالما ساعدت الأميركيين على بليلها

فأطرق الكونت عند ما سمع ذلك وامتنع وطهر الفلق على وجهه، ثم قل

وماذا جرى لاني؟ فهل هو الآن في قيد الحياة؟

قال نعم ان امسو حلزت في أحسن حال ولم ينعرض له احد نادى، لانه

ان صديق الحرية الحميم، وهو الآن في مقتبل العمر ورويق الشباب

قال - وهل كانت كتبي تصل اليه في خلال هذه المدة ؟

قال - نعم . وقد سمعتُ انه بانتظارك : ولكنه لم يعلم متى يكون قدومك

قال - وفي قيل ؟ هل سمعتَ عنه شيئاً ؟ رأين هو الآن ؟

قال - به مع ابنه لوسي الحبيبة ، لا يزالان في منزلهم ، القرب من قصرك

قال - فلوسي اذاً لم تزوج بعد ؟

قال - كلاً ، يا سيدي ، ولكنها ستزوجه قريباً ، وسندخل اسم " دي بوفي "

باسم " فيفيل "

فتنهذ الكونت تنهذ من كان في ضيق وأفرح عنه ثم قال :

- لعلك مصيب يا فارغو

وهض بعد ذلك فألقى ، دأبه على كتفه وبصر في المرأة قليلاً وهم " الخروج

فاستوقفه فارغو قائلاً : لعلك دأبه لربره رجل الحكومة الحديدية يا سيدي

اتهمنهم بالانقلاب السياسي الذي تم

قال - كلاً فقد زوجه مساً بعد ان قبل بي وابنة فيفيل

ولما قال هذا حرج وسار في صديق قصره وهو لا يعلم ما حناه له الغيب

كان الكونت دي بوفي يحب لوسي فيفيل وهي ابنة شيخ أفى العمر في تربتها

والعسبة بها ، فشت في مهد الندال والرفاهية . وسكنت مع والدها بالقرب من

املاك الكونت في مير ، حميداً تحب به حديقة عناء ، فيها من كل فكهة روحان

ولما أنصهرها الكونت دي بوفي وهي في الرابعة عشرة من عمرها ، وقعت من قلبه

أجل موقع ، ورأى في حسننها ما قيد بصره وملك حواسه ، فهم بها شديداً ولم

يكن قلبه قد هتج حب سوه . نعم به كان مقرباً بوالده جلبرت ، عز أن قترانه

بها كان امتثالاً لمشنة ولديه . وأما لوسي فقد أشرب فقه محبتها مدفوعاً بعوامله

الخاصة ، وقد صمم على الاقتران بها على الرعة من حدثة سنه . وما عاد الآن من

ساحته وعلم بأن لوسي لا تزال عربة أحقق بها لا يزال محبسة له لوداً مقيمة

على العهد : وأنها ستملاً حياته سعادة وتكون بهجة أيامه

وظل الكونت سائرًا في طريق قصره الى ان رأى عن بُعد منزل لوسي ، فنازعته نفسه الى لقائها أولاً ، وسار وقد اشتد خفقان قلبه حتى بلغ المنزل ، ولم يكن بابهُ مقفلاً فدفعه بيده فافتتح ودخل محتازاً بالحديقة ، ولكنه لم يسر بضع خطوات حتى أحمل وجد الدم في عروقه ووقف كمن أصيب بصاعقة

وذلك انه رأى حبيبته لوسي ، وقد افترغ الشباب عليها من حُلله جالاً يبهر الابصار وبحير الافكار ، جالسة الى فتى في مقتبل العمر لم يلبث الكونت ان عرف انه ابنه حليوت . وكاه جالس في ظل شجرة كبيرة ، يتطرحان أحاديث الحب ويتعانقان ، وهما في منتهى الغبطة والسرور

ولم شعر الحبيبان بوجود الكونت وعرفه تراكم ليه وعلى تمريرهم التسامت لطيفة تدل على طيبة القلب وطهارة السريرة ولكنهم لم يلبث ان رآه وجومه وانقلاب سحنته ، فأسقط في أيديهم ووقف لا ينفسان ست شفه

وكان الكونت عندهم ، رآهم مسرعين اليه قد تنبه من دهوله ، فنظر اليهم بعين الحزن - أهذا ما كنت أتوقعه من أقرب الناس الي ؟

وكأن هذه الكلمات حث عقدة لسان حليوت ، فدس من أبيه وقر - اسمح لي ياوالدي أن أطلعك على الحقيقة ثم احكم بما شئت

ولم يكن الكونت محتاح الى أكثر من هذا الوصوح فقال - ما لي وللحقيقة التي تريد ان تطعني عيبها ، وهي وصحة كالشمس ، وهي أنك خدعتني وخنتني ونقضت حياتي وسلنتني أعز شيء لدي في هذا العالم

قال لا اكتمك يا أنت ابني قد أحببت لوسي منذ رمس وتعلقت كل آمالي وعواطي بها وبما علمت نحيب أبيه ، أردت أن أرحل من هنا ، بيد أن ذلك كان فوق طاقتي لاني لمحققك انها هي بصاً نحيبي وقد وهبت قدمي كله لي

ولم فرغ حليوت من كلامه دلت لوسي من الكونت دي بوي وقالت - نعم وقد حاولت أن امراراً أن أقضي حلة من هذا فدم أستصع الى ذلك سبباً ، لان حبه قد ملث قلمي واستعمد جوارحي ، وليس لي من أمنية في هذا الكون إلا أن أحياله ويحيي لي

فأن الكوت أنه محرقة وقال إذا لم يبق لي محل هنا فيجب أن
أنصرف عنكم

فأفت لوسي بدها على كتفه وصاحت - إصفيح لحلرت، فنه لم يتعمد الاساءة
اليك . . إصفيح لي وله يا أبي

ولو أن خنجرًا احترق أحشاء دي بوي لكان أسهل عليه من سماع كلمة (يا أبي)
من لم لوسي، وذهر واضطرب شديدًا وقال له: كان يجب أن تُعفيني من سماع
هذه الكلمة يا لوسي، فانها بما ترتعد له فرائصي جزعا وألما
ثم تحوّل عنهم ورجع على أعقابهم يتذرعهم عملا الآخرين والعصب

وعاد الكوت الى فندق "النوتي الشجاع" فوجد في انتظاره بضعة رجال من
أعضاء المحكمة الوضعية كانوا قد سمعوا بقدومه فاقبلوا بهنئونه بعودته من سياحته
المعقدة وكان بعضهم من معارفه وأصدقائه وقد دحرج عليهم ههوا برحمون به
وقال له كبيرهم وكان اسمه لسوار - أهلاً بك يا مسيو دي بوي فقد كنا نترقب
عودتك لنشترك بهذا الانقلاب العصيم الذي سيقع بلا شك نفسك سرورا لا بك
من دعاة الحرية وأشد أنصار الوطنية

وكان دي بوي كانه لب عن الرشد يكاد لا يفهم شيئاً، يقولون، وكان شعر
بنفوره من العناء تجمع بعد الذي رآه من بند ومحبوته وهما فرغ لسوار من
الكلام بصر اليه وقال بدهجة الحر - يا لوسي - أعد لي هذا فقد عدت ونفسي
مفعمة بالآمال ان أرى بي الواحد على ما أنتهي، فوجدته، وأسمه، خائفاً
دينياً أخجل به ولا أريد أن ينتسب الي

وهما سمع حضور هذا الكلام ههوا، لأن كلمة "حائس" في ذلك العصر كانت
رهيبة، لا تؤدي الا معنى واحداً هو خيبة الوضعية وكانت لاهه لمرسوبة
أسرها، تشور على كل حائس فتمترقة تمرقاً وكانت المجلس الوضعية اذا سمعت اسم
واحد من الخوة الاثنت أن تصدر حلقها اسره عميد بدوب محكمة وكثيراً
ما كانت هذه الاحكام الطمئة تنهد في أريد لا لب لهم سوى ما كان يصدقهم

أعداؤهم أو يقدمونه عليهم من الوشيات الكاذبة وقد عشت السجون بأمثال هؤلاء ، فكلوا أنساقون الى العذاب والموت . وليس من بسمع شكواهم أو يرثي لحالهم

سمع أعصاء المحكمة الوطنية كلام دي بوفي فلم يشك أحد منهم في خيابة انه ، وقد اكثروا الامر وحكم كل منهم في نفسه على جلبرت المسكين بالموت العاجل وكان دي بوفي لاهب عما أمامه ، ففكار أخرى أسته كل شيء ، فلم ينته الى ما نهامس به أعصاء المحكمة وما استقر رأيهم عليه . وكان التأثر والغضب يتفاقم في نفسه ، فعد لا يستطيع البقاء بين القوم ، فنهض ودخل الغرفة المعدّة له في العندق وانطرح على سريره هناك وفي قلبه هيجان " ويروف "

وفي اليوم التالي استيقظ دي بوفي من رقاذه وكان قد هدأ خاطره وهدئت شعلة عصاه ، فحذل من نفسه لما صدر منه بحق انه ، وبدم على ما فعل ، وجعل يلوم نفسه على تسرعه واسترساله في الغضب . ثم ارتدى ثيابه ونظر في المراة فرأى نفسه اكبر منه بالامر . فقال لا عجب اذا انقلبت محبة لوسي الى ابي ، فهو أحق بها مني لانه في مستقبل العمر وضارة الحياة ، ومن العار أن أراحه على فتاة هي من عمره وما أن الا تقدم أسنبا . نعم إني احببت لوسي بكل عواصي لأني لم أحب قلبها أحداً من النساء ، ولكن الآن يجب أن أحمّد بران هذا الحب في قلبي ، فقد مضى أوانه ، ويجب أن أصفح عن ابني وأباركه

وبدأ قل ذلك حرج من العرفة فأصر فارغو ، وكان حزيناً مصعباً ، فقال له اريد ان أبعث برسول الى قصري يدعو لي ابني الى هنا

فبهت فارغو وقال ولكن انتك يا مولاي غير موجود الآن في القصر

قال - ويحك ، ماذا تقول ؟ واين هو اذا ؟

قال - انه في السجن ، فقد أُلقي عليه القبض هذه الليلة

وصفق " السكوت لهذا لساً وفراً " كيف هذا ، وما سبب القبض عليه ،

قال - سببه أنت يا مولاي ، أفأشكونه امس بنفسك ؟

قال -- اني لا أفهم ما تقول

قال - عجباً يا مسيو دي بوفي ، أفلم تدعه بالأمس خائناً ، وهذا سب كافٍ

لايداعه السجن

وظهرت الحقيقة أمام عيني الكونت فطار رشده . ثم هب كالمنعور وخرج من الفندق وجعل يمدو الى أن بلغ دار الحكومة ، فدخل على أعضاء المحكمة وقال صوت يرتعش من شدة الاضطراب - أنكم لم تفهموا ما قلته لكم بالأمس يا حضرات الحكام ، نعم اني دعوت اني حائن ، ولكنه ليس خائناً لفرنسا ، وقد كان حنفي عليه مسألة أهلة لا دخل للوطنية فيها لانها لا تخص أحداً سواي . فاسألكم والحالة هذه أن تطلقوا سراحه في الحال لانه يري

فدخل أعضاء المحكمة لهذه الملهجة التي حاصهم بها دي بوفي وقال له الرئيس لا نحب أن تدفعك عواصفك الوالدية اليوم الى قبض ما اتهمت به انك من الحياة بالأمس ، وهذا امر صعب لا نستغرب صدوره من اب . غير أن الامر قد قصي الآن وم يبق لك إلا أن تتجرع مصيبك ، النصر ، وتغزى لأنك لم تفعل إلا ما قصت به الواحش لوطنية الشريفة ولو أخذت ظلمك الآن لعادت فرنسا وامتثلت بالحنونة كما كانت في العهد السابق

وكان جميع أعضاء المحكمة متحققين حياة جلبرت ، وم يحملوا كلام الكونت دي بوفي إلا محمد اخنو الوالدي وكان الكونت يحاول اقناعهم بضرورة الافراح عن ابنه ، فلم يستفد شيئاً

واجيراً قبل له لسوار - لم يبق هذا الامر في سبب ، فقد أرسل المحرم الى مدينة نانت وأصبح أمره في أيدي قضائها

قال - انهم اذا يطلقون سبيله متى تحققوا جليلة الامر

قال - وهمت يا مسيو دي بوفي لان جلبرت قد أرسل الى نانت كائن لوطنه ، ومحسن القصة هناك لا يدقق شخص قصة من كان بصيره ، بل يرجه في السجن الى أن يصدر الحكم عليه بانوت فيجب أن تفصح الآن لأنك بهذا العمل الشريف

قد اشبهت ابراهيم يوم أخذ ابنه اسحق ليقدمه ضحية على مذبح الله، وأما أنت
فقدمت ابنك اليوم ضحية على مذبح الوطن

فأدرك دي بوفي خطر موقفه وأقن هلاك ابنه ولم يلبث أن خرج من دار
الحكومة آتساً حزيناً وهو يقول في نفسه، الويل لي، فقد قتلتُ اني بيدي ..
ولكن لا .. يجب أن اسمى لاقاذه ولو اقتديته بنفسي

ثم رفر فرقة محرقة واضلقت بجذ السرا الى منزل فصيل وقد رسم لنفسه خطة للعمل
وكانت لوسي في حديقة المنزل ولم يكن قد بلغها خبر القبض على حبيبها. فلما
رأت دي بوفي مقبلاً، ورأت وجهه الممتنع دُعمت ووقفت حيرة فده منها
الكونت وقال - عفواً يا لوسي! فقد قتلتُ جلبرت بيدي

ثم أخذ يقص عليها حديثه حتى انتهى على آخره، ولوسي نسمع وترنجف وقد
تدفقت دموعها، وكادت تسقط معصاً عليها. فسكن دي بوفي روعها وقال لا تخشي
سواء به لوسي، لأني سأندارك الأمر وأظني لأعده وسيلة أُنقذ حبيبك بها.
فسأطلق الآن الى بيتي، ولا يلبث جلبرت أن يخرج من السجن ويعود اليك سالماً،
ولكنه لا يستطيع اللقاء في فرنسا بعد الآن، بل يجب أن يرحلها الى اسكتلندا.
فاتصري عودته مع والدك وكوني على اتمّ الالفة لمعددة هذه الملاح عند عودته.
فهل تقسمين لي انك تفعلين كما قلتُ لك؟

قلت نعم اقسم لك أن أفعل بحسب ارادتك. ولكن متى تعود أنت اليها؟
فتنهّد دي بوفي وقال أعود بعد حين. والآن استودعك الله يا لوسي.
وأسألك أن تناديني مرة ثانية بالاسم الذي أثار حنفي بالأمس
فقال له - الوداع يا أبي؟

فتناول دي بوفي يدها فقبلها وخرج صامتاً

وفي المساء كان دي بوفي في بيت. فبات في بعض فنادقها وقضى النهار التالي
في السعي لدى مجلس القضاء مستعيناً ببعض أصدقائه من وجهاء المدينة وأهل
التفود فيها حتى مال ادناً بمقابلة المدعو "جلبرت دي بوفي" في السجن ولما كان

المساء ذهب الى السجن وأطلع رئس على ما بيده من الامر. وكان رئيس السجن لا يعرف دي بوي. فنظر الى بعض الاوراق التي كانت اعمه وقال ان الرجل الذي تريد مقابلة قد صدر الحكم بموته عدأً صاعداً. ولما كانت ابواب السجن ستقفل بعد عشر دقائق فيجب ان تسرع في مقابلته

ثم سار بالكوت الى غرفة في السجن وقال له هذا جلبرت دي بوي، فادخل اليه وبعد عشر دقائق أرسد المئ حراس السجن ليخرج بك

وكانت لغرفة كبيرة وفيها جمهور عظيم من المسجونين، ولم تكن مظاربه إلا بصور. سئل فأحال الكوت بصره في حوائصها، فرأى منه واقفاً في ناحية منها. وقد منه وألقى يده على كتفه فدعرك الفتي عنده، رأى أدع واستخرط في المكاء. فانصدع قلب الكوت تائراً وقال له ان الوقت قصير يا ولدي فلا تضعه بالردد والاستفهام بل اسمع ما أقول خذ ردئي هذ فمدنرته واحعل قبعتي على رأسك وخذ بيدك هذا الحوار وخرج من السجن قدعاً شتة فلا يعترضك أحد. اعتم طعمة الليل وسافر من بيت رمتي فمدت لوسي بحرك كما يجب أن تفعل، فقد بلغتها ارادتي وعهدت اليها بانفاذها، فإياك ومخالفة أمري

وكان الفتي يبي كلام أبيه وهو في اضطراب شديد فقال :

— وهل صفحت لنا يا أبي ؟

قال — نعم، فاصفحاً أننا لي

قال وأنت ؟ متى تخرج من هنا ؟

فتحد الكوت وقال ان الحوار قد أعطي لو حد وانس لاثنتين... ولكي

سأخرج بعد ذلك، واكون حراً غداً في مثل هذا الوقت

ثم انحنى على ولده فقلبه بقلب يحترق لهفة والدموع تسيل من عينيه. ولم

يتمكن جلبرت من النطق بكلمة بعد هذا. لأن الحارس كان قد دخل، فسار

جلبرت وراءه وهو في رداء أبيه. وكان قد اشتد حاك الطلام، فخرج من السجن

دون أن ينتبه اليه أحد

ونفى دي نوفي مكانه وقد اشرق وجهه فرحاً وقال في نفسه : ان جلبرت قد
 نجح ، وأنتمت ألاما عني ، وسأموت عدأ مطمئن البال ، اذ لم يبق لي مطعم في الحياة
 وفي صباح اليوم التالي دخل السجن وقرأ اسم المحكوم عليهم بالاعدام في
 ذلك النهار وكان كل سمع أحد المحرمين اسمه ينصد عن روقه ، فيتسلمه الخالدون .
 وقد قرأ اسم " جلبرت دي نوفي " تقدم الموت دي نوفي مرطبة جاش وسلم نفسه
 للجلادين ، فساقوه الى المقصلة ، وكان امره مقضياً
 واما جلبرت فعذر فرأى محبته وانهم الى اسكندر ، حيث عقد له عليم
 وأقام . بمتعين ، ناهي اذ ان الحب وصفاء العيش ، وهما بذكرات ذلك الوالد
 الشريف الذي ضحى بنفسه فداءً عن ابنه

التاجر الغني

حكى أن تاجراً غنياً من مدينة بل مات في بلاد الهند عن ثروة ضائلة . وكان
 قد اوسى بن تقسم ثروته بعد رواج ابنته بالمسواة بين ولديه الاثنين وعقب قائلاً :
 من يشت القاضي انه بحمي أدبر من أخيه يعطى فوق حصته ثلاثين ألف ذهب .
 وبعد وفاته بي له اسمه الكبير فراآية في حمل الهندسة ما الشيء فوهب أخته
 جزءاً من حصته فأخذ الناس يقولون الكبير اشد محبة لاهله أم الشيء ومد الى حته
 وكان القاضي على جانب من لدكاء والعدالة فأحضر الوالدان وقال للكبير
 على افراد " بلغني ان والدك لم يمت بل هو حي يزرع وقد شي ثمناً من مرصه
 الاخير وسيحضر عن قريب الى بابل " .

فأجاب : مبارك اسم الرب ، ولحي بنيت له قبرا عظيماً وانفتت كثيراً على
 هندسته ...

ثم أحضر الاس الثني وقال له ما قاله لاجيه فسر الولد واحده " مبارك
 اسم الرب ، قد شي اي " ، واني مستعد أن رد له كل ما اورثته ولكن اطلب
 ان يترك لاختي ما وهبته لها " .

فاجبه القاضي مسروراً . " حذ انت الثلاثين الف ذهب وزدها على حصنت
 فانت اشد حباً لايبك من اخيك " .



الانكليزي والاميري

حكى ان جلالة ملك الاسكيز دعا مرة الى مائدته مارك توابن الفكاهي الاميري الشهير وطلب اليه ان يحذنه وقال له : هات ما عندك يا صاح من النكات الطريفة لنصحت فأجابه مارك توابن وبعداً تريدون ان أحدثكم يا صاحب الجلالة وأنتم الاسكيز لا تفهمون النكات فقال الملك وكيف ذلك ؟

فقال مارك توابن اسمعوا يا سادة حتى أقص عليكم هذه النكتة الطريفة قيل ان اسكيزاً زافق مرة مع اميري في صديق فوصلا الى عمود كتب في اعلاه على لوح من خشب هذه العبرة : ان المدينة تعتمد من هنا سمعة امبال وادا كنت لا تعرف القراءة وسأل شيخ امزرعة فهو بخيرك ذلك " قرأ المصروف الاعلان ولكن الاميري اعرق في الصحت والفقهية فسأله الاسكيزي وعلم تضحك يا صاح ؟ فقال الاميري ابي اصحك على النكتة التي في هذا الاعلان ألا تراها ؟ فأخذ الاسكيزي بخدق لنظر في الاعلان وبكرر قراءته وهو لا يرى فيه نكتة . وأما الاميري فكان يضحك ويصحك صول الطريق مصهراً الشفقة على رفيقه الانكليزي الذي لا يدرك النكات

وموصلا لمدينة رلا في فندق وهم كل منهما في عرفتة غير ان الاسكيزي ستولى عليه الارق فشغل عقله في حل النكتة التي في الاعلان وبعد منتصف الليل لاح له انه ادرکها فشرع يصحك وحده ثم بهض من فراشه مسروراً وذهب الى عرفة الاميري وقرع الباب وهو يضحك مقهقهاً فنهض الاميري من نومه مذعوراً وسأل صاحبه الاسكيزي عن سبب ضحكك في هذه الليلة فأجاب ابي اهتديت يا صديقي الى نكتة اعلان البارحة فقال الاميري وما هي ؟

احب الاسكيزي بقول الاعلان اذا كنت لا تعرف القراءة فعليث ان تسأل شيخ امزرعة فيخبرك - فلعننا لا نجد الشيخ المذكور فعلى من نعتد في السؤال ؟ فما سمع الاميري ذلك . قال له ارجع إلى فراشك وسم فانك لا تزال إلى الآن غير فهم - قال لراوي ان ملك الاسكيز لما سمع هذه الفكاهة من مارك توابن استلقى على ظهره وهو يضحك .

الانسانية

اذكر انك تصير يوم جنداً وتدعوك الوطن الى ان تحارب عنه . فاذ ذاك يجب عليك أن تتحلّى بربطة حائس وسلامة سة لتدفع عنه الاعداء . وهذا حق عليك مقدس والرام كل انسان ولكن لا تنس ان بعد الانتصار يتعين عليك أن تنظر الى عدوك الجريح بعين العطف والرحمة .

وان كنت من وطنين مختلفين فلكل منكما وطن يكرمه وهو يريد مثلك أن يقوم بواجبه نحو وطنه وان كنت لا تتكلم لغة واحدة فلكل منكما لغة يتكلمها وعواطف يشعر بها وهو مثلك يأسف لبعده عن وطنه وبلاده وأقاربه وخلافه فاشفق عليه إذا واحرسه بمنابتك وكن تعزته .

وقد يمكن ان تكون أنت لخروج وان تقع شهيداً في ساحة القتال . حينئذ تستحق ان يدومك عدوك ويعلمك من الغدمة هذا ما نسميه الانسانية ...

في عام ١٨٥٥ وفي إحدى وقائع حرب كريمة (Guerre de Crée) التي جرت بين الدولة العثمانية وفرنسا وانجلترا وبروسيا حدث ان جنديين احدهم فرنسي والاخر روسي وقعوا في حوض فاحد يتحدث عن حالته ويرد أن يسعف الواحد الآخر فلم يقدرا وأخيراً غلب الروس على الفرنسي فمات الجراحه ولكن الافرنسي به ورعه شعوره بدوا احله تعبت على نفسه وحين رداه وغضى به عدوه الذي عدّه أحله في المؤس وشقاءه عاد الى موطنه وأسلم الروح .

وفي صباح اليوم التالي استيقظ روسي فوجد عليه رد فتمعجب وشرع يبحث عن صاحبه حتى اهتدي اليه وعلم ان الجندي لافرنسي هو الذي أتى بهذا العمل الانساني فتأثر غاية التأثر وطلب ينهج بذكره مدة حياته

مدرسة الآباء الفرنسيين سكان بالناصره وهمة مديرها الاب لودوفيكو شليانو

اذاعة اهل العلم والفضل في مقدمتهم راهب من رجال الله المختارين جليل
القدر عالي الهمة وجزيل النشاط والغيرة ينتسب بكل فخر الى ابناء فرنسيس
الاسيزي العظيم المتولين من عهد عهد حراسة الاماكن المقدسة في فلسطين الجيلة
هو الاب لودوفيكو شليانو مدير مدرسة ترانساتيه ورئيس الكازانوفا
في الناصرة منذ ثمانين سنوات قام في خلالها بحق القيم بما تتطلبه منه حالته
الكهنوتية من الواجبات والفروض الدينية والادبية ولا سيما فنه بكرم عنايته
قد جعل المدرسة شجرة كبيرة تعشش طيور السماء تحت اغصانها وروضة غناء
يحتوي منها الاحداث كل نورة شبيهة بالمنظر طيبة المآكل

لم تكن تتألف هذه المدرسة من قبل سوى من اربعة صفوف ابتدائية
ولم يكن يتجاوز عدد التلامذة فيها المئة غير انها الان قد اتسعت منطقة النظام
فيها فزادها حضرة مديرها الفاضل صفاً خامساً ابتدائياً وصفين تمهيديين على
نحو سائر المدارس الابتدائية المنتشرة في البلاد حتى اصبح عدد التلامذة
ما يقارب ٢٨٠ تلميذاً .

وما يضعف رغبة الاحداث في الاقبال عليها انما هو حسن التفات
رئيس دير الناصرة الكريم وحزيل اهتمة خوري الطائفة الغيور الاب انطون
خليل حنا العمل على احياء روح التقوى والالفة المسيحية بين ابناء طائفته
العزيزة وفي نفوس مواطني يسوع الشاب المخلصين .

ولما كانت هذه المدرسة الكريمة تابعة لبروغرام كلية ترأسانطه الزاهرة في القدس الشريف مطابقة لدروسها الابتدائية وامتحاناتها السنوية فترى العدد العديد من الطلبة يتزاحمون على ورود منهلها العذب بمزيد الارتياح والرغبة طمعاً بنوال الشهادة التي تعطيها الكلية للناجح منهم في الامتحان الاخير .

ولا يغرب عن البال ان الكلية المذكورة تقبل مجاناً الطالب الذي يدرك النجاح في الامتحان الاخير للصفوف الخمسة الابتدائية بعلامات ممتازة بين سائر طلبة مدارس ترأسانطه المختصة بالكلية التابعة لها في بروغرام الدروس .

وفي السنة الاخيرة قد حاز هذه النعمة المجانية احد طلبة مدرسة ترأسانطه في الناصرة السيد توفيق بن حبيب الداموني وهو على استعداد تام للدخول الى الكلية في السنة المقبلة لمتابعة دروسه الثانوية مجاناً .

هذا وليس من عجب في ان الاساتذة هم اشبه باجنحة يسند اليهم مدير المدرسة في كل ما خص تقدم الاحداث ونجاحهم . فقد ادرك حضرة الاب لودوفيكو هذه الغاية الشريفة فانتهب لمدرسته معلمين لهم في كل فن خير ما فتنوا يسهرون بعين يقظى وهمة لا تعرف الملل على ما فيه خير المدرسة وترقي طلبتها في اوج العلم والادب وفي عالم الحضارة والتمدن .

فعسى ان تظّل هذه المدرسة زاهرة في عهد مديرها الماجد ومعلميها الادباء وعسى ان ينشأ ابن الناصرة فيب على مثل يسوع الشاب بالسن والنعمة والحكمة امام الله والناس .



محبة الوطن

ينبغي لكل انسان ان يحب وطنه ويبدل في سبيله النفس والنفيس فقد قال في الذهب (٣٤٧ - ٤٠٧) " لا شيء اعدب من الوطن فهو الام التي بواسطتها ترتفع الاصوات والانتهالات الى العلاء من كل مهجة وفؤاد ". ويمكن ان تتجلى محبة الوطن باجلى مظاهرها الخارجية اما هي لا تقوم بهذه المظاهر وحدها بل باعمال البر والتضحية والنشاط .

وفي جنب ما تقتضيه محبة الوطن الحقيقية من بحاح البلاد وعمرائها فيجب ان تعتمد دولي حجة على تربية شديدة صالحة وعملة ودبعة تجملها الاخلاق الكريمة والمرايا الحسنة الشريفة ويحملها الاخلاص على مساعدة ابناء السبيل والتألف مع خلائق الله الاكثر كلاً لاجد المصلحة العامة في البلاد .

مغارة الكلب

عن الطريق المؤدية من بولي الى بوسووي Pozzuoli بالقرب من بحيرة ايسو الواقعة في سهول بطلية لتركبية على مقربة من بركان فيروف . وجد مغارة تدعى مغارة الكلب . وفي داخلها تنتشر غارات مميتة من السهل لا ترتفع اكثر من متر في الفضاء لثقلها وكثافتها . وقد دخل الى هذه المغارة كاب من الكلاب يموت حالاً لانه لا يستشعق نفقه (بورد) الوصي المتدلي بالارض سوى ذلك العار السام اممته غير ان الانسان اذا دخل اليها يتمكن ان يحجوا فيها بدون عائق ولا مانع ورأسه مرتفع الى العلاء .

لعدد شبه هذه المغارة من نعمس فيها سدداب واملاهي الخرمة ولا يسير رأس مرتفع الى العلاء اي بقدر متجدد نحو الغاية التي خلق لاجلها يموت موت شعيب ربه لا محالة هللت "

الاب بطرس بولونياني

في سنة ١٩٢٠ تأسست في حيفا مدرسة لباء السريين مهمة حضرة الاب
 بطرس بولونياني المعتز بالفضل والفضيلة ومكانته هو بتقديمه والتفاني
 سائر المدارس متعددة في مدينة الكرمل الاثيلة وحصوله خطوة حتى في سبيل
 نجاح الطلبة وترقيهم في معارج العلم والادب على طريقة مسعدثة وسبوت
 عصري حزين ثمثة وحيلى ثمثة وذلك تلامذة يتوفرون على الاقبس
 اليمية لا مزيد عليه من اربعة وستة حقة قبضه فاحسن الحظ والاطاع توسيع
 نهم سنة ١٩٢٥ او حديد عرف تدريس فيها وفي هذه سنة قدر على حضرة
 الاب بطرس لفضل جعل منه مدرسة طامة بدارين فزاد على بنائها غرقاً
 جديدة ملائمة هذه الغاية واقام فيها كنيسة انضاء افروض الدينية المقدسة .

ولا يخجل احد ان مدرسة الاب السريين خيفت في مقدمة المدارس
 التي تضمن لشببية مستقلة اهرأ وتوفر لهم اسباب النجاح والسعادة .

وقد اسعدت في فرصة هذا الصيف بزيارة هذه المدرسة الكريمة فكنت
 شهد عين على ما تجدد فيها من التحسن والنظام فوق ما احسن به من الثقة
 والاعتقاد مهمة حضرة الاب بولونياني واطفه وغرة نفسه وكرمه اخلاقه وما
 اتخيله من نشاط وغيرة حضرة الاء وغيرهم من الاستدة المعلمين على احياء
 روح الدين والعلم ولادب في المدرسة المذكورة واخص فيهم به طفة الحب
 الجميل حضرة الاب نعمة الله فرحت استذ المغة والاداب العربية فيها

هذا واني من صميم القواد اتنى لهذه المدرسة مزيد التقدم داعياً لرئيسها
 الفاضل بطول البقاء ولاستذتها التأييد والتوفيق .

لطائف وفكاهات

جواب في محله

سأل فيسوف حادمه معه سراج : من أين نجى في النار بعد ما تنطق ؟ فأجابه :
إن أخبرني الى أين تذهب أخبرتك من أين نجى .

من لطائف الوزراء

وصيف التزيي والي الشام اصنعه مصصة فركب اليه محمد ابن عبد الملك
الزيات فغزاه باخمار وامثال ثم اصيب محمد بمصصة فركب اليه وصيف فقال له :
يا ابا جعفر ارجل اعجمي لا ادري ما اقول لك . ولكن انظر ما عرّيتني به ذاك
اليوم فغزبه نفسك الآن .

ديوجانس الحكيم والطبيب

كان في رمان ديوجانس الحكيم رحد مصور فركب التصوير وصار طبيب فقال
له : احسنت إنك لما رأيت خصا التصوير صهرا للعين وخطا الطب يواريه
التراب تركت التصوير ودخلت في الطب .

ذكا المأمون

قيل إن أم جعفر عانت الرشيد في تقريظه للمأمون دون الامين ولدها . فدعا
خادما وقال له : وجه الى الامين والمأمون خادما يقول لكل واحد منهما على
الخلوة : ما تفعل بي اذا افقت الخلافة اليك . فأما الامين فقال للخادم اقطعك
واعطيك . وأما المأمون فإنه قام الى الخادم بدواة كانت بين يديه وقال انساني عما
افعل بك يوم يموت امير المؤمنين وخليفة رب العالمين . إني لارجو ان تكون جميعا
فداء . فقال الرشيد لام جعفر . كيف ترين . فسكتت عن الجواب .

حكاية المنصور

كان المنصور جالساً فألح عليه الذباب حتى اضجره فقال انظروا من بالباب من العلماء فقالوا : مقاتل بن سليمان . فدعا به ثم قال له : هل تعلم لاي حكمة خلق الله الذباب . قال : ليدل به الجبابرة . قال : صدقت . ثم أجازته .

الخليفة والشاعر

استدعى بعض الخلفاء شعراء مصر . فصادفهم شاعر فقير بيده جرة فارغة ذاهباً بها الى البحر ليملاها ماء . فتميعهم الى ان وصلوا الى دار الخلافة . فبالغ الخليفة في اكرامهم والانعام عليهم . ورأى ذلك الرجل والحرة على كتفه ونظر الى ثيابه الرثة وقال : من انت وما حاجتك . فأشدد :

ولما رايت القوم شدوا رحا لهم الى بحرك الطامي اتيت نجرتي

فقال الخليفة : املاؤا له الحرة ذهباً وفضة . فحسده بعض الحاضرين وقال : هذا فقير مجنون لا يعرف قيمة هذا المال وربما اتلفه وضيعه . فقال الخليفة : هو ماله يفعل به ما شاء . فقلت له ذهباً وخرج الى الباب ففرق الجميع . وبلغ الخليفة ذلك فاستدعاه وعاتبه على ذلك . فقال :

يخود علينا الخيترون بما لهم ونحن بمال الخيترين نجود

فاعجبه ذلك . وأمر ان تملأ له عشر مرات وقال : الحسنة بعشرة امثالها .

قال احدهم :

دع الايام تفعل ما تشاء	وطب نفساً إذا زل البلاء
ولا تجزع لحادثة الليالي	فما لحوادث الدنيا بقاء
إذا ما كنت ذا قلب قنوع	فأنت ومالك الدنيا سواء

شركة سياحات تاحمي اخوانه



اعضاء الرحلة الاولى في جامع السلطان حسن



اعضاء الرحلة الاولى امام معبد الهرم الثاني



اعضاء الرحلة الاولى في زهرة خلوية

شجعنا ما لقينا من النجاح في الرحلة الاولى التي قام بها مكتبنا في العام الماضي لزيارة مصر وآثارها على تنظيم رحلة ثانية جعلتنا مدتها ثمانية ايام لتتوفر لحضرات المشتركين والمشاركات بها ان يتمتعوا باكبر قسط ممكن من مناظرها الخلابة ومشاهدها الرائعة ومؤسساتها النافعة .

وقد اعددنا العدة لتوفير جميع اسباب الراحة واستكمال شروط السرور في السفر والاقامة في اهم الفنادق المعتبرة .

اما قيمة الاشتراك فهي ستة جنيهات و ٤٠٠ مل للعائلات وخمسة جنيهات و ٧٦٠ ملً للأساتذة والطلاب .

فعلى من يرغب الاشتراك في هذه الرحلة ان يبادر بتقييد اسمه ودفع جنيهين عند الاكتتاب والباقي يسدد قبل السفر بعشرين يوماً على الاقل .

وانا لنأمل ان يقدر مواطنونا هذه الخدمة الطيبة فيستفيدوا منها .



شركة سياحات تلحمي اخوان

الرحلة الثانية

لزيارة مدينة القاهرة وآثارها ومشاهدها ومعاهدها

مدة ثمانية ايام بتبديء يوم السبت في ٧ كانون الثاني سنة ١٩٣٣

٨ أيام ٦ جنيهات واربعائة مل

(يخصم منها عشرة بالمائة للاساتذة والطلبة)

ويخصم ايضاً الفرق من قيمة الاشتراك لمن يحصل على تذكرة مجانية

للسفر بالسكك الحديدية

يعنى بصورة خاصة بالسيدات والاولاد

اطلبوا البروغرام من شركة سياحات تلحمي اخوان

شارع مأمّن الله - صندوق البريد ٤٧٧ - تلفون ١٠٥٥ - القدس